

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه آية أخرى من آياته العظيمة الدالة على توحيده وصدق ما وعد به فقال :
32 - { ومن آياته الجوار { قرأ نافع وأبو عمرو الجوارى بإثبات الياء في الوصل وأما في
الوقف فإثباتها على الأصل وحذفها للتخفيف وهي السفن واحدها جارية : أي سائرة } في
البحر كالأعلام { أي الجبال جمع علم وهو الجبل ومنه قول الخنساء : .
(وإن صخرًا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار) .
فقال الخليل : كل شيء مرتفع عند العرب فهو علم وقال مجاهد : الأعلام القصور واحدها
علم